

المستخلص

تهدف الدراسة إلى جمع الواجبات الفقهية في كتاب الصلاة عند الحنابلة ومقارنتها بالمذاهب المشهورة ودراسة الآراء الفقهية المختلفة في المسألة الواحدة مع مستنداتها من الأدلة الشرعية، وتقويمها، ومناقشتها، وإقامة الموازنة بينها، ومعرفة الراجح منها، وأما محتواها فقد اشتملت إجمالاً على مقدمة وتمهيد وبابين وفهارس تفصيلية.

فالمقدمة ضمت أسباب اختيار الموضوع وأهميته والمنهج الذي سرت عليه في البحث-الفقهي المقارن-مع خطه إجمالية لموضوعات البحث وأهدافه.

وأما التمهيد فيشتمل على بيان الواجب وأقسامه وتعريف الصلاة وحكمها وفضلها.

وأما الباب الأول فيحتوي على الواجبات الفقهية في باب الآذان وشروط الصلاة وصفاتها وباب سجود السهو.

وأما الباب الثاني فيحتوي على الواجبات الفقهية في باب صلاة الجماعة وأصحاب الأعدار وصلاة الجمعة وصلاة العيدين وصلاة الجنائز.

وأما النتائج، فإن معرفة واجبات الصلاة وأركانها وشروطها يساعد المسلم في أدائها على الوجه الأكمل الذي أمر الله به ومن ثم الفوز بسعادة الدارين وأن مَنْ ترك منها شيئاً مُتعمداً بطلت صلاته، ومن ترك من الواجبات شيئاً سهواً سجد للسهو أما الركن لا يسقط عمداً ولا سهواً، بل لابد من الإتيان به.

وخلصت إلى أن الركن واجب (فرض) من ناحية ثبوته أي أنه مطلوب طلباً جازماً وأن العمل يفسد بتركه وهو داخل في ماهية الصلاة ولا يدوم إنما يُنْتَقَل من ركن إلى ركن، أما الشرط يسبق الصلاة ويستمر في أثنائها إلى تمامها.

وأخيراً: أوصي الباحثين أن يواصلوا البحث والدراسة فيما يتعلق بعبادة الصلاة والعمل على جمع وإبراز التطبيقات المعاصرة المتعلقة بها والرخص التي ذكرها الفقهاء في كتبهم، إن في ذلك إظهار لمعالم الرحمة والرفق واليسر في الشريعة إلا سلامية.